جنوب السودان يهدد باقتحام معقل المتمردين

■ جوبا / متابعات :

قال وزير الإعلام في جنوب السودان ميشيل ماكوي إن القوات الحكومية ستهاجم المعقل الرئيسي للقوات المتمردة الموالية لريك مشار النائب السابق للرئيس سلفا كير إذا قوبل بالرفض عرض الحكومة لوقف إطلاق النار.

وقتل ما يربو على ألف شخص في اشتباكات قبلية استمرت أسبوعين وأنذرت بالتحول إلى حرب أهلية شاملة في جنوب السودان. وتحدث لاجئون يقيمون في مخيمات الأمم المتحدة عن أعمال عنف ارتكبتها القبيلتان الرئيسيتان.

ومدت حكومة كير يدها بالسلام للمتمردين يوم الجمعة وأعلنت أنها ستفرج عن ثمانية من بين 11 سياسيا كبيرا يعتقد أنهم من حلفاء مشار اعتقلوا بدعوى التورط في محاولة الانقلاب على كير.

غير أن رد فعل مشار على عرض الهدنة جاء فاترا إذ قال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن أي وقف لإطلاق النار ينبغي أن يكون جديرا بالمصداقية وأن يطبق على نحو سليم كي يأخذه على محمل الجد.

وقال مشار «لحين وضع آليات للمراقبة.. حين يمكن القول إنه يوجد وقف إطلاق نار من جانب واحد فلا سبيل لأن يثق الطرف الآخر بوجود التزام بذلك.»

وذكر وزير إعلام جنوب السودان أن القوات الحكومية طردت المتمردين من بلدة مايوم بولاية الوحدة صباح يوم السبت وتستعد للتقدم نحو بنتيو على بعد 90 كيلومترا وهي عاصمة ولاية الوحدة وآخر العواصم الإقليمية الخاضعة لسيطرة قوات مشار.

وقال ماكوي من العاصمة جوبا إن القوات الحكومية ستخرج مشار من بنتيو إذا لم يقبل وقف إطلاق النار.

وتفجر القتال بين مجموعتين متناحرتين من الجنود في جوبا يوم 15 من ديسمبر كانون الأول وأدى إلى اندلاع اشتباكات في نصف ولايات جنوب السودان العشر أغلبها بين قبيلة النوير التي ينتمي إليها مشار والدنكا التي ينتمي إليها كير.

وفي داخل مخيمات الأمم المتحدة التي توؤي أكثر من 63 ألف مدني يقول الكثيرون من أبناء الدنكا والنوير إن أعمال العنف القبلية أصابتهم بالخوف الشديد.

وقال جاتور جاتكيك أحد أبناء قبيلة النوير الذي يقيم في مخيم الأمم المتحدة بمنطقة في جوبا «جاءوا بالبنادق وتحدثوا إلينا بلغة الدنكا.» وأبلغ مدنيون آخرون في نفس المنطقة رويترز عن عمليات إعدام بدون محاكمة وحالات اغتصاب وتشويه.

وأضاف جاتكيك «لم أكن أتحدث هذه اللغة ومن ثم أخذوني جانبا وأجبروني على أكل لحم جثة ترقد بجواري.»

ويقول أبناء قبيلة الدنكا أيضا إنهم وقعوا ضحايا لأعمال عنف قبلية. وفي بور عاصمة ولاية جونقلي تحدث أفراد من القبيلة عن أعمال قتل جماعي تقوم بها ميليشيات النوير بينما قالت جماعة معنية بحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي إنها عثرت على مقبرة جماعية يعتقد أنها تحوي جثث جنود من الدنكا في بنتيو الخاضعة لسيطرة المتمردين.

وتخشى بعض الحكومات الإفريقية والقوى الغربية ومن بينها الولايات المتحدة نشوب حرب أهلية في المنطقة الهشة التي تمتلئ حدودها بالثغرات الأمنية وحاولت التوسط بين الطرفين.

وقال مسؤول من جنوب السودان إن الرئيس الأوغندي يووري موسيفيني سيصل إلى جوبا يوم الأحد لإجراء محادثات مع كير.

وقال أليكس روندوس الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في منطقة القرن الافريقي إن زعماء جنوب السودان يجب أن «يتحملوا مسؤوليتهم» ويجتمعوا لإجراء محادثات بدون شروط.

وقال روندوس لرويترز في نيروبي «هذه دولة وليدة لم تحصل على استقلالها إلا قبل عامين وتسيل فيها الدماء.»

وأضاف «ينبغي على الجانبين أن يتوقفا عن إهدار الوقت. هناك خطر بأن يطول هذا الوضع بسبب مفاوضات سياسية بسيطة في وقت تشتعل فيه البلاد وتأججت فيه المشاعر إلى حد خطير وهو أمر لا يعدو كونه استهتارا تاما في رأيي.»

وكانت القوات الموالية لمشار الذي أقاله كير في يوليو تموز سيطرت في وقت سابق علي بور عاصمة ولاية جونقلي ونصف مدينة ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل الولاية الرئيسية المنتجة للنفط في جنوب السودان. وطردت القوات الحكومية المتمردين من الولايتين الأسبوع الماضي.

وقال ماكوي إن عرض الهدنة قائم وإن الحكومة بذلت قصارى جهدها لإجراء محادثات سلام تنهي القتال الدائر منذ 14 يوما مضيفا أن مشار لم يفعل شيئا.

■ جانب من القوات السودانيه

إسرائيل تكشف الدفعة الثالثة من الأسرى المحررين

■ القدس المحتلة/متابعات:

أعلنت مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية قائمة الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم الإفراج عنهم ضمن الدفعة الثالثة من قدامى المعتقلين، ويأتي الإفراج -المنتظر فجر الثلاثاء- قبيل زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى إسرائيل ورام الله لدفع محادثات السلام.

وأفادت مراسلة الجزيرة نت في رام الله ميرفت صادق أن موقع مصلحة السجون الإسرائيلية نشر قائمة بأسماء 26 أسيرا سيتم الإفراج عنهم فجر الثلاثاء -بينهم ثمانية مقدسيين- بخلاف توقعات رجحت إرجاء إطلاق الأسرى من حملة هوية القدس وضواحيها إلى الدفعة الرابعة والأخيرة العام المقبل.

وقالت القناة السابعة الإسرائيلية إن الأسرى المنوي الإفراج عنهم في الدفعة الثالثة قضوا أحكاما تتراوح بين 19 و28 عاما.

ويعتبر الأسير أحمد فريد شحادة -المعتقل منذ 26 فبراير/ شباط 1985 وهو من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة- أقدم الأسرى المفرج عنهم ضمن هذه الدفعة التي تشمل أيضا الصحفي المقدسي ياسين أبو خضير المعتقل منذ 27 ديسمبر/كانون الأول 1987.

وورد بالقائمة اسم الأسير المريض نعيم الشوامرة من الخليل جنوب الضفة -المعتقل منذ مارس/آذار 1995 ولا يندرج ضمن الأسرى الفلسطينيين القدامى- ورجحت مصادر محلية إطلاق سراحه بسبب خطورة حالته الصحية إثر إصابته بمرض ضمور العضلات.

كما ورد اسم الأسير أسامة السيلاوي من جنين شمال الضفة الغربية والمحكوم بالسجن المؤبد.

وخلت القائمة من أسرى المناطق المحتلة عام 1948 وعددهم 14 أسيرا، وهم أقدم الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال وبينهم عميد الأسرى الفلسطينيين كريم يونس المعتقل منذ عام 1983.

ووفق توزيع أوردته وزارة شؤون الأسرى بالسلطة الفلسطينية، فهناك 21 أسيرا ضمن القائمة يتبعون لحركة فتح، وثلاثة من الجبهة الشعبية، وأسير من حركة الجهاد الإسلامي وأسير من حزب فدا.

ومن المقرر أن تفرج سلطات الاحتلال ضمن هذه الدفعة عن ثلاثة أسرى سيعودون إلى عائلاتهم بقطاع غزة.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد صادقت في 20 يوليو/تموز الماضي على الإفراج عن 104 أسرى فلسطينيين اعتقلوا قبل بدء تطبيق اتفاقية أوسلو عام 1994، وذلك تمهيدا لاستئناف المفاوضات مع القيادة الفلسطينية.

وأفرجت إسرائيل عن 52 أسيرا ضمن دفعتين منتصف أغسطس/آب ونهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضيين، على أن يجري الإفراج عن الدفعة الرابعة والأخيرة نهاية مارس/آذار 2014 القادم، وفق ما صرح وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع.

ويأتي الإفراج المقرر عن الأسرى الفلسطينيين بالتزامن مع زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي سيتوجه في الأول من يناير/كانون الثاني المقبل إلى القدس ورام الله لعقد اجتماعات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويسعى كيري لحث الطرفين على التوصل إلى اتفاق إطار قبل نهاية فترة الأشهر التسعة التي حددت مع إطلاق المفاوضات أواخر يوليو/تموز الماضي. وينتظر أن يشمل الاتفاق الإطار كل القضايا الرئيسية بما فيها قضايا الأمن والقدس واللاجئين.

وقد رفض عباس خلال زيارة كيري الأخيرة لرام الله يوم 12 ديسمبر/كانون الأول الجاري أي إجراءات أمنية تقضي ببقاء الجيش الإسرائيلي في أراض فلسطينية ضمن إطار معاهدة سلام محتملة.

وأفادت وسائل إعلام عربية وإسرائيلية -في وقت سابق- بأن كيري اقترح بقاء قوات إسرائيلية لمدة تتراوح بين عشرة و15 عاما بين الضفة والأردن بعد التوقيع على أي معاهدة للسلام.

وتسعى الولايات المتحدة للوساطة من أجل التوصل إلى اتفاق يقوم على أساس حل الدولتين في ظل تباعد مواقف الطرفين، خاصة بعد إعلان سلطات الاحتلال عزمها بناء 1400 مسكن جديد بمستوطنات الضفة المحتلة والقدس الشرقية.

تشييع جثمان شطح في بيروت بحضور سياسي وشعبي

■ أثناء تشييع جثمان شطح

■ بيروت/متابعات:

شيع جثمان وزير المالية اللبناني الأسبق محمد شطح امس الأحد وسط بيروت بحضور سياسي وشعبي، وجرت مراسيم التشييع وسط إجراءات أمنية مشددة وبحضور قيادات بارزة من قوى 14 آذار، بينها فؤاد السنيورة وسمير جعجع.

ونقل جثمان شطح -الذي قتل الجمعة هو وستة أشخاص آخرين في تفجير وسط بيروت- من مستشفى الجامعة الأميركية إلى مسجد محمد الأمين وسط العاصمة، حيث تمت الصلاة عليه قبل أن يوارى الثرى إلى جانب ضريح الرئيس رفيق الحريري في ساحة الشهداء.

وقد توافد المئات من أنصار 14 آذار، ومن المنتظر أن يلقي فؤاد السنيورة رئيس الحكومة السابق والقيادي في تيار المستقبل كلمة يحدد أثناءها الموقف السياسي لقوى 14 آذار حيال التطورات الجارية على الساحة اللبنانية.

وذكر مراسل الجزيرة في لبنان مازن إبراهيم أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان سيلقي هذا المساء كلمة سيقدم فيها معالم خريطة الطريق السياسية في الفترة المقبلة، خاصة في ما يتعلق بتشكيل الحكومة.

ويشهد لبنان أزمة سياسية منذ أشهر في ظل عجز الفرقاء السياسيين من قوى 8 آذار و14 آذار عن التوصل لاتفاق بشأن تشكيل الحكومة.

وقد طالبت قوى 14 آذار بتشكيل حكومة من دون حزب الله الذي تتهمه بسلسلة اغتيالات في لبنان، وذلك بعد أكثر من ثمانية أشهر من الفراغ الحكومي.

وقال منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد "طرحنا فكرة تشكيل حكومة تضم ممثلين عن فريقنا ووسطيين، لم نعد نريد حكومة حيادية، نريد حكومة تكون فيها الحقائب الأمنية لقوى 14 آذار، لنتمكن من حماية أنفسنا وحماية المواطن اللبناني".

في المقابل، يطالب حزب الله بتشكيل حكومة وحدة وطنية يكون أعضاؤها من مختلف الأحزاب السياسية.

واستقالت حكومة ميقاتي في 22 مارس/آذار 2013، وسمي النائب تمام سلام المنتمي إلى تحالف قوى 14 آذار لتشكيل حكومة جديدة، لكن لم يتمكن من إنجاز ذلك إلى الآن.

لماذا شطح وليس الأسير؟

› عبد الرحمن الراشد

حزب الله تضاءل حتى تحول إلى مجرد جماعة إرهابية، مثل «داعش» و«جبهة النصرة» و«عصائب الحق». تضاءل من مقارعة إسرائيل إلى جماعة أحمد الأسير.

طائفيا وسياسيا، انحدر زعيمه حسن نصر الله إلى ملاسنة فضل شاكر، المطرب الذي تحول إلى التطرف مثله. عسكريا يؤجر حزب الله رجاله وشبابه كبنادق في سبيل الدفاع عن نظام بشار الأسد في سوريا. أما بطولات حزب الله فهي فقط ضد العُزَّل السياسيين والمثقفين المدنيين.

أمس، اغتال حزب الله شخصية مدنية مسالمة أخرى، ليضاف إلى قائمة طويلة من ضحايا الحزب. وكل الذين قتلهم حزب الله منذ اغتياله رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري من فريق سياسي واحد منافس له، كلهم لا يملكون ميليشيات، وجميعهم يؤمنون بمدنية الدولة، وبسيادة مؤسساتها. وجميعهم أهداف سهلة، ليسوا مثل ميليشيات أحمد الأسير الذي يرد كل هجوم بمثله، وكل سيارة مفخخة بمثلها.

الراحل الدكتور شطح مثله مثل الذين قتلهم حزب الله من قبله، مثل سمير قصير (مثقف)، وجورج حاوي (مثقف وقيادي وطني)، وجبران تويني (إعلامي قتل بسيارة مفخخة)، وبيار الجميل (سياسي شاب واعد يؤمن بالتعايش قتل اغتيالا بالرصاص). كما قتل حزب الله القاضي السابق وليد عيدو وابنه معه، لنفس السبب الذي لأجله قتل باسل فليحان وآخرين من سلسلة قتل سهلة لشخصيات يعرف حزب الله أنها لا تملك القدرة على الرد، ولا مشروعها السياسي يؤمن بالعنف.

عشرات الذين قتلهم حزب الله ليسوا فريقا سياسيا واحدا، بل هناك ضحايا آخرون مثل هاشم السلمان، وهو شاب شيعي لبناني قتل في عملية إعدام مخيفة بإطلاق النار على رأسه أمام زملائه المتظاهرين قبالة السفارة الإيرانية، فقط لأنه طالب بخروج ميليشيات حزب الله من سوريا، ورفض عسكرة الحزب.

ما الفارق بين «داعش» و«جبهة النصرة» و«عصائب الحق».. وحزب الله؟ أليس السيد حسن نصر الله مثل أيمن الظواهري ومحمد الجولاني؟ جميعهم يحملون مشروعا للكراهية الدينية والمجتمعية، كلهم يريدون السيطرة باسم الدين، والإقصاء والقتل مذهبهم، وكما اختطف الظواهري أبناء السنة لتحقيق أهدافه يستغل نصر الله شباب الشيعة ليؤجرهم للقتال في سوريا.

لا أحد يشك أبدا أن حزب الله هو من قتل الدكتور شطح، واغتال عشرات المثقفين والقياديين من قبل، ونحن نعرف أن الحزب لا يهمه ما يقال، بل يحترم حملة السلاح والجماعات المسلحة مثله. مع هذا في النهاية، لن يصح إلا الصحيح، سيتذكر العالم هذا الحزب بجرائمه، لا بمزاعم بطولاته في مواجهة إسرائيل، وتحرير ما احتل من لبنان.

اشتباكات عنيفة بين أتباع المذهبين المالكي والإباضي جنوب الجزائر

■ الجزائر / متابعات :

تسلمت وحدات من الدرك الوطني التابعة لوزارة الدفاع في الجزائر مسؤولية حماية المنشآت الحيوية وإعادة الأمن في مدينة غرداية جنوبي الجزائر، التي تشهد منذ خمسة أيام مواجهات طائفية ومذهبية دامية بين الشعانبة العرب أتباع المذهب المالكي، والأمازيغ أتباع المذهب الإباضي.

وانتشرت وحدات من الدرك في بعض الأحياء الساخنة في المدينة، ونجحت في إعادة الأمن وتهدئة الأوضاع والحد من المواجهات والهجمات التي تشنها مجموعات شبابية من الطائفتين المتناحرتين، ووقف نهب المحلات التجارية.

واستمر لليوم الثاني إضراب التجار في المدينة استجابة لنداء اتحاد التجار والحرفيين، وطالب الاتحاد بتنحية مدير الأمن الولائي، بعد إخفاقه في حماية السكان والممتلكات العامة والخاصة، وكذا بسبب اتهامات وجهها له سكان من الأمازيغ (بني ميزاب) بعدم الحياد والانحياز إلى المجموعة السكانية الثانية الشعانبة.

وشهدت أحياء مدينة غرداية منذ خمسة أيام مواجهات طائفية استعملت فيها الزجاجات الحارقة ومواد أخرى سريعة الالتهاب.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية إن هذه الأحداث تسببت في إصابة عشرات الأشخاص بجروح خفيفة خاصة في صفوف رجال الشرطة .

ودفعت أعمال العنف عددا من العائلات المقيمة في أحياء وسط المدينة، إلى النزوح إلى أحياء أخرى أكثر أمنا.

واضطر عشرات التجار في أحياء متفرقة من مدينة غرداية إلى إخلاء محلاتهم من البضائع، لتفادي عمليات النهب.

ويسكن بلدات منطقة غرداية غالبية من الأمازيغ الذين يتحدثون اللغة الأمازيغية ويتبعون المذهب الإباضي، وأقلية من السكان العرب الذين يتبعون المذهب المالكي.

مصر.. تفجير قرب مبنى للمخابرات بدلتا النيل يوقع (4) جرحى

■ القاهرة /متابعات:

قال التلفزيون الرسمي المصري إن انفجاراً وقع قبيل ظهر امس الأحد بالقرب من مبنى للمخابرات في منطقة أنشاص في محافظة الشرقية بدلتا النيل، وهو ثالث تفجير يقع في مصر خلال أقل من أسبوع. وأوضح مصدر طبي أن الانفجار أسفر عن سقوط أربعة جرحى.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن «عبوة ناسفة تم زرعها بجوار مكتب المخابرات الحربية في أنشاص بمحافظة الشرقية انفجرت».

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن «العبوة انفجرت عند السور الخلفي للمكتب ما أدى إلى تدمير جزئي لهذا السور». وبحسب المصدر نفسه فإن المصابين الأربعة «من أفراد تأمين المكتب».

وكان تفجير بسيارة مفخخة استهدف فجر الثلاثاء الماضي مقر مديرية أمن محافظة الدقهلية في مدينة المنصورة موقعا 15 قتيلاً، معظمهم من رجال الشرطة. كما انفجرت عبوة يدوية الصنع بالقرب من حافلة نقل عام في القاهرة، الخميس الماضي، ما أسفر عن وقوع خمسة جرحى.

الشرق الأوسط لا يحتمل مزيداً من الاغتيالات

أكدت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية أن مقتل السياسي "محمد شطح" في العاصمة اللبنانية لم يكن حادثًا عشوائياً أو حتى انتقاماً طائفياً، بل كان اغتيالاً مدبراً له، تطلب معلومات دقيقة وخططاً ومعقدة من أجل تنفيذه لإرسال رسائل معينة للأطراف السياسية.

أشارت إلى أن حادث الاغتيال الذي استهدف سيارة "شطح" جاء بالقرب من موقع اغتيال رئيس الوزراء الأسبق "رفيق الحريري".

وذكرت أن "شطح" كان وزيراً للمالية في حكومة "سعد الحريري" وسفير لبنان لدى الولايات المتحدة.

ويعد "شطح" أحد أبرز القيادات بتيار المستقبل اللبناني وقوى 14 آذار والمقرب من عائلة "الحريري". وجاء اغتياله بعد يوم من كتابته على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" انتقاداً لـ"حزب الله"، وهو أحد المؤيدين البارزين للثورة السورية.

وأشارت الصحيفة إلى وضع لبنان المتدهور حيث المعاناة من الانفجارات المتكررة بعد أن تدخلت إيران و"حزب الله" للوقوف بجانب الرئيس السوري "بشار الأسد" ضد المتمردين السنة. كما أن البلاد ظلت دون حكومة منذ مارس الماضي، حين قام "حزب الله" بهدم الائتلاف الحاكم المسيطر عليه ليحكم قبضته الأمنية على البلاد بعد توغله في سوريا.

ووسط هذا الجو المشحون بالصراعات السياسية والطائفية، ورغم الاعتقاد بأن الحادث جاء نتيجة مباشرة للأزمة السورية، تعتقد الصحيفة أن الحادث هو رسالة موجهة لـ"المحكمة الدولية الخاصة بلبنان" والمدعومة من الأمم المتحدة، لإحالتها خمسة أعضاء من "حزب الله" للمحاكمة بتهمة اغتيال "الحريري".

وأدانت الصحيفة أحداث العنف والاغتيالات المنتشرة في المنطقة وادعاء المسئولين عنها بإحكام السيطرة عليها، مؤكدة أنه لا مجال لإرسال مثل تلك الرسائل وسط الزوبعة التي تعصف بالشرق الأوسط حالياً.

الدبلوماسية الأمريكية بالمنطقة العربية لا تقلل الصراعات

تساءلت صحيفة "إندبندنت" البريطانية حول ما إذا كانت السياسية الخارجية للرئيس الأمريكي "باراك أوباما" في المنطقة العربية تنشر السلام في المنطقة، أو تزيد الأوضاع بها تعقيداً.

وقالت إن لجوء "أوباما" إلى الوسائل الدبلوماسية بدلاً من العسكرية، لم يعد الضامن للحد من تفاقم الصراعات بالمنطقة.

وأن الاتفاقيات التي عقدت مؤخرًا بها هي اتفاقيات مؤقتة، تهدف بالأساس لشراء المزيد من الوقت واختبار مدى القدرة على الوصول لاتفاقيات دائمة لاحقًا، وكان آخر هذه الاتفاقيات هي الاتفاقية النووية مع إيران.

وأوضحت أن الإستراتيجية الأمريكية الجديدة ظهرت بوادرها منذ الأيام الأولى لإدارة "اوباما" الذي أبدى استعداده للتحاور مع القيادة الإيرانية دون شروط ضمن خطة للتقارب مع العالم الإسلامي، وتصحيح الأخطاء السابقة.

وأكدت أن "أوباما" التزم بتعهداته وقام بالانسحاب من العراق وشبه انسحاب كامل من أفغانستان ورفض التدخل في سوريا.

وقالت أن القوات التي ضربت ليبيا لم تكن أمريكية، بل هي قوات الناتو، مما يعزز وفاءه بوعوده.

وأوضحت أن القضايا الشائكة مثل ثورات الربيع العربي، جعلت من موقف "أوباما" ضعيفاً ومتذبذباً، مما سمح للرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" بتقوية نفوذه في المنطقه وإعلانه أقوى شخصية في 2013 – طبقاً لمجلة "فوربس".

ورغم التراجع في الدور الأمريكي، أكدت الصحيفة أن السياسة الخارجية الأمريكية تلبي مطالب المواطنين الأمريكيين بعدم تدخل بلادهم في شئون الغير، جراء ما عانوه من الحرب في العراق وقبلها في أفغانستان وفيتنام.

وأكدت أن الولايات المتحدة لم تعد في حاجة كبيرة لموارد حلفائها الغاضبين مثل إسرائيل والسعودية، حيث اكتشفت مصادر جدية للطاقة تغنيها عن غيرها. كذلك، فإن استراتيجية "اوباما" السلمية من شأنها أن تنشر السلام بالمنطقة، وضربت مثلاً للاتفاقية الإيرانية، وما قد تحدثه من تهدئة الصراع السني – الشيعي في سوريا والعراق.

وعبرت الصحيفة عن مخاوفها بشأن تلك الإستراتيجية، وأبدت قلقها من خداع إيران وعدم التزامها بالاتفاقية؛ مما قد يوقع "اوباما" في أزمات أكبر مع إسرائيل والكونجرس. كما شددت على خطر "القاعدة" المنتشر في سوريا.

ائتلاف "أردوغان" مهدد بالانهيار

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن الائتلاف الواسع الذى ساهم فى فوز رئيس الوزراء التركى الحالى "رجب طيب أردوغان" على مدار ثلاثة انتخابات متتالية فى طريقه إلى الانهيار وهو ما يهدد ليس فقط الحزب الحاكم بل أيضًا التقدم الاقتصادى الذى بنته تركيا على مدار العقد الماضى بسبب الاستقرار السياسى آنذاك.

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن الصراعات الداخلية التى اندلعت فى تركيا منذ 17 ديسمبر الحالى بعد قضايا الفساد والرشوة التى كشف عنها المحققون تهدد العشرات من حلفاء أردوغان.

واستطردت الصحيفة قائلة: "إن الخلافات الحالية توحى ذكريات الماضى المضطرب فى البلاد، وتُخيف المستثمرين بالبلاد التى تبعد خطوات قليلة عن قرار مجلس الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى للبدء فى إيقاف الائتمانات السهلة".

ورأت الصحيفة أن هجمات "أردوغان" على القضاة والشرطة تهدد بالتراجع عن إنجازات عقد كامل من الإصلاحات الديمقراطية من خلال تسييس بعض المؤسسات الحيوية للدولة، ولكن "أردوغان" الآن – الذى يوصف بأنه واثق من نفسه – يواجه عقبات كبيرة بعد عشر سنوات على قمة تركيا.

ونقلت الصحيفة، فى تقريرها، عن "سونر جاغاپتاي"، الخبير التركى الأمريكى ومدير برنامج الأبحاث التركية بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، قوله: "لو نجح أردوغان فى تخطي هذه العاصفة، وهو أمر مُحتمل، سيؤسس حكومة أردوغان، وهذا سيؤدى إلى وجه جديد لحزب العدالة والتنمية".

ونقلت الصحيفة عن أحد القادة السابقين المُستقيلين من حزب العدالة والتنمية، قوله: "إن الخطوات التى يسعى القادة الحاليون إلى اتخاذها للتغطية على إدعاءات فسادهم لا يمكن الدفاع عنها، وإن الاعذار التى تُستخدم لتفسير كل شيء الآن لا تجدي نفعًا عندما يأتى الأمر إلى للابتزازات المالية،" مضيفًا: "إن البيانات الصادرة لإدانه عملاء محليين وخارجيين تؤدي إلى تشوية سمعة تركيا السياسية".